معالم الحلال والحرام ومنار سبيل اهل الجنة وهو
الانيس في الوحدة والصاحب في الغربة والمحدث
في الخلوة والدليل على السرا والضرا والسلاح على
الاعدا والزين عند الاخلا يرفع الله به اقواما
فيجعلهم في الخير قادة وايمة تقتفى آثارهم ويقتدى
بفعالهم وينتهى الى رايهم ترغب الملايكة في خلتهم
وباجنحتها تمسحهم ويستغفر لهم كل رطب ويابس
وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه
لان العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح
الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل
الاخيار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة
التفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل
القيام به توصل الارحام وبه يعرف الحلال
والحرام وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه
السعدا ويحرمه الاشقيا رواه عبد البر النمري في
كتاب العلم من رواية موسى ابن عطا القرشي انتهى
من الترغيب والترهيب للمنذري

ويروى

احمد رحمه الله من سلم على صاحب بدعة فقد احبه
وقال الفضيل ابن عياض من احب صاحب بدعة احبط
الله عمله واخرج نور الايمان من قلبه واذا علم
٨٠ الله من رجل انه مبغض لصاحب بدعة رجوت ان
يغفر الله له وان قل عمله واذا رايت مبتدعا في طريق
فخذ في طريق آخر وقال الفضيل ابن عياض سمعت
سفيان ابن عيينة يقول من شيع جنازة مبتدع لم يزل
في سخط الله حتى يرجع وقال ابن مسعود رضي الله عنه
اليقين ان لا ترضي الناس بسخط الله ولا تحمد احدا على
رزق الله ولا تلم احدا على ما لم يوتك الله فان رزق الله
لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره فان الله
بقسطه وعلمه جعل الروح والفرح في اليقين والرضى و
جعل الهم والحزن في الشك والسخط وكان بديل العقيلي
يقول من اراد بعلمه وجه الله تعالى اقبل الله عليه بوجهه
واقبل بقلوب العباد عليه ومن عمل لغير الله صرف الله
وجهه عنه وصرف قلوب العباد عنه وروي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1